

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## + النص الإنجيلي: (لوقا ١٦: ١٠-١٧)

الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ». وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنْ أَلْمَسْتَعَلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجِسٌ قُدَّامَ اللَّهِ. «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ. وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.

## ٦ التأمّل الإنجيلي:

إن كنا أمناء في وكالتنا على القليل (المال) فعندئذٍ سنكون أمناء في تعاملنا مع الكثير (الكنوز الروحية) ومن جهة أخرى، فإن الإنسان الخائن في استخدامه للمال الذي ائتمنه الله عليه هو أيضاً خائن في ما يتعلق بالاعتبارات العظمى. تأتي العبارة «في القليل» لتركّز على عدم أهمية المال نسبياً كل من لا يكون مستقيماً في استخدامه لمال الظلم (المال عموماً) لأجل الرب، لا يحقُّ له أن يتوقَّع من الرب ائتمانه على المال الحق. يُدعى المال هنا مال الظلم، وهو ليس شراً بحدِّ ذاته. ولكن ربّما لم تكن الحاجة قد دعت قطّ إلى استعمال المال لو لم تدخل الخطيّة إلى العالم. والمال هو مال ظلم لأنّه يُستخدَم، على نحوٍ مميّز، لأغراضٍ أخرى غير مجد الله. وهكذا يوضع مال الظلم بالمباينة مع المال الحقّ، أو الغنى الحقيقيّ. فالمال قيمته غير أكيدة ووقتيّة فيما للحقائق الروحية قيمة ثابتة وأبدية. يميّز العدد ١٢ بين ما هو لآخر وما هو لنا. فكل ما لدينا، من مال ووقت ومهارات، يخصّ الرب وعلينا استخدامه في سبيله. أمّا ما هو لنا فيشير هنا إلى المكافآت التي سنحوزها في هذه الحياة وفي الحياة الآتية نتيجة خدمتنا الأمانة للمسيح. فإن كنا غير أمناء في ما للمسيح، فكيف يُعقل أن يعطينا ما هو لنا؟ يستحيل علينا بالكلية العيش لأجل الأشياء ولأجل الله في آن. فإذا كان المال سيّداً علينا، لن نتمكن حقّاً من خدمة الرب. فحيث كنزنا هناك يكون قلبنا أيضاً. وفي سعينا لكسب الغنى نحن نخدم المال. وفي هذه الحال، يستحيل علينا تماماً أن نخدم الله في الوقت عينه. لقد ظن الفريسيون أن التقوى سبيل لكسب الغنى. لقد اختاروا الدين كمن يختار وظيفة مريحة. وهكذا لم يكن القصد من خدمتهم تمجيد الله ومساعدة القريب، بل بالحري إغناء نفوسهم. لذا

لدى سماعهم الرب يسوع يعلم بضرورة التخلّي عن غنى هذا العالم لكنز كنوز في السماء، استهزأوا به. ذلك لأن المال كان بالنسبة إليهم أمراً حقيقياً أكثر من مواعيد الله. ولم يكن أي شيء ليعيقهم عن جمع الأموال. وربما لمّح هذا العدد إلى أنّهم كانوا مذنبين باقترافهم الزنى بالمعنى الحرفي للكلمة، إلى جانب الزنى الروحي.

**+** السبت في ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ تم إكليل الشاب إدي أفرام على الآنسة ستيفاني كايكوت، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

**+** اليوم الأحد في ١٥ أكتوبر ٢٠١٧ إقتبل سر العماد المقدس الطفلة ميلا إبنة بيير جبرائيل ونتالي مينيديان. تهانينا للمعتمدة وذويها، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

**+** **مركز قنشرين للتعليم المسيحي:** تحت شعار: «لا تهتموا بشي بل في كل شي بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله» (فيلبي ٤:٦)، بنعمة ربنا يسوع المسيح وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي، يعلن مركز قنشرين للتعليم المسيحي عن افتتاح دورته لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ وذلك في ٢١ تشرين الاول (أكتوبر) في كل يوم سبت من الساعة ١١:٣٠ الى الساعة ٢ بعد الظهر. نستقبل أولادكم من عمر ٥ الى ١٠ سنوات. رسم الاشتراك للطفل ٣٠ دولار، للاستعلام والتسجيل: الاتصال مع الأب كميل اسحق (١٢٢٠-٩٢٧-٥١٤) أو مع الأخت كاترين حنا (٧٠٥١-٩٩٠-٤٣٨) وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكارهم في المسيح يسوع.

**† المناولة الاحتفالية:** الأهالي الأحباء نعلن لكم عن بدأ تسجيل أولادكم لتحضيرهم روحياً للمناولة الإحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات الإتصال مع الأب كميل إسحق على الرقم (514-927-1220).

**† جمعية السيدات:** تقيم في ٢٢ أكتوبر بعد القداس مباشرة في صالنتنا على هنري بوراسا غداء شمبورك سعر البطاقة للكبار والصغار ١٠ دولار للشخص الواحد، الرجاء حجز البطاقات مسبقاً مع عضوات جمعية السيدات وشكراً.

**† صدى السريان:** تعلن أخوية صدى السريان عن إفتتاح النادي السرياني في ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ الساعة ٧ مساءً. ندعو جميع العائلات والشبيبة للانضمام إلينا حيث نلتقي مع بعضنا بأخوة ومحبة وهناك مفاجآت سارة ستقدم في هذه المناسبة.

**† الإشتراكات السنوية:** نحنكم ونذكركم بدفع إشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد إلتزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$١٥٠ كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

**†** لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)